

غريب الحديث لابن الجوزي

وفي حديث أبي مرحْجَنْ إِمَّا إِنْ بِهِرَجْتَنِي فَلَا أَشْرَبُهَا أَبَدًا يعني
الْخَمْرَ والمعنى إذا هَدَسْتُ دَوْنِي بِإِسْقَاطِ الْحَدِّ عَنِّي .
في الحديث أُتِيَ بِشَارِبٍ فَخُفِّقَ بِالنَّعَالِ وَبُهِرَ بِالْأَيْدِي الْبَهْرُ الدَّفْعُ
العنيفُ .
كان عليه السلام يُدْلِعُ لِسَانَهُ لِلْحَسَنِ فَإِذَا رَأَاهُ بِهِشَ إِلَيْهِ أَيْ هَشَّ إِلَيْهِ
وَاشْتَهَى تَنَاوُلَهُ .
وسألَ رجلُ ابنَ عَبَّاسٍ عَنْ حَيَّةٍ قَتَلَتْهَا فَقَالَ هَلْ بِهِشْتَ إِلَيْكَ هَلْ أَقْبَلْتِ
إِلَيْكَ تُرِيدُكَ .
وفي الحديث أَمِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ أَرْبَتْ وَهُمْ أَهْلُ الْحِجَازِ وَبِهِ مَذْبُوتُ الْبَهْشِ
وهو رُطَبُ الْمُقْلِ وَيَابِسُهُ .
ومنه أن أبا موسى لم يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ أَيْ لَمْ يَكُنْ حِجَازِيًّا .
في الحديث عَلَايُهُ بِهِلَةٌ أَيْ لَعْنَتُهُ وَفِيهِ لُغَةٌ ضَمُّ الْبَاءِ .
ومنه قول ابن عباس مَنْ شَاءَ بَاهَلَتْهُ .
قوله يُحْشَرُ النَّاسُ عُرَاهُ بِهِمًا قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْبُهُمُ وَاحِدُهَا بِهِيم
وهو السَّذِي لَا يُخَالِطُ لَوْنُهُ لَوْنٌ آخَرُ وَقَالَ أَبُو عبيد المرادُ أَرْبَتْهُمْ
يُحْشَرُونَ بِأَجْسَادٍ مُصَحَّحَةٍ لَخُلُودِ الْأَبَدِ لَيْسَ فِيهَا آفَةٌ مِنْ عَمَى وَعَرَجٍ
وغيره .
وكان عليٌّ عليه السلام إذا نَزَلَتْ بِهِ إِحْدَى الْمُبْهِمَاتِ كَشَفَهَا وَهِيَ الْمَسَائِلُ
المعضلاتُ الشاقَّةُ فَقَدْ أُبْهِمَتْ عَنْ الْبَيَانِ